بالغنية بدلا من الامام او عطف بيان قوله الاصفهاني بالفا او البا مع فتح الهمزة
او كسرها قوله الشهير بالنصب نعت لمختصر وبالجر نعت لاحمد وبالرفع نعت مقطوع
اي هو الشهير قوله المسمى نعت لمختصر فقط قوله لما كان لم جملة خبر ان واسم كان
ضمير مستتر يعود الى مختصر وخبرها من ابدع اي احسن وفي الفقه متعلق
بمصنف قدم للسجع وجملة صنف في محل جر نعت لمختصر اي ان المختصرات
المصنفة في الفقه كثيرة وهذا من احسنها واجمع موضوع له على مقدار
حجمه الفا اي اكثر جمعا للمسائل من كل كتاب وضع للتصنيف اي للمسائل
التصنيف في الفقه مولف على مقدار حجم ذلك المختصر فالضمير في له عائد
على التصنيف الماخوذ من لفظ صنف على حد اعدلوا هو اقرب للتقوى
والضمير في فيه راجع للفقه وضمير حجمه راجع للمختصر واللام في له صلة موضوع
وقوله فيه متعلق به ايضا او بالضمير في له وهو الها العائدة على التصنيف
بناء على ان ضمير المصدر يعمل عمل المصدر كما في قوله وما هو عنها بالحديث
المرجم او متعلق بقوله الف كقوله على مقدار حجمه ويصح ان يكون ضمير
له لابي شجاع بل هو اولى والمعنى ان المولف له كتب موضوعة في الفقه
مولفة على نسخة لم قدر حجم هذا المتن لكن هذا المتن اجمعها اي من اكثرها جمعا
للمسائل قوله التمس جواب لما ان كان حرفا والعامل فيها ان كانت
ظرفا وعبر بالالتماس اشارة الى ان السائل مساو له قال في السلم امر من
الاعلى وعكسه دعا وفي التساوي فالتماس وقعا ولا يرد عليه قوله
بعد التردد من اذ الشخص يتردد الى مثله ومن دونه ويحتمل انه دونه
وقد قال ذلك تواضعا قوله ان اضع مفعول التمس اي التمس مني وضع
شرح ذلك المختصر اي تاليف شرح عليه فشبه الشرح والمتن براكب ومركوب
بجامع شدة التمكن على طريق الاستعارة بالكناية واثبات الوضع
تخييل او شبه مزج الشرح بالمتن باستعلا جسم على جسم واطلق الوضع
عليه ثم اشتق منه اضع فهو استعارة تبعية والشرح لغة الكشف والبيان
والاظهار واصطلاحا الفاظ مخصوصة دالة على معان مخصوصة
قوله ما اشكل منه اي ما خفي معناه قوله ويفتح ما اغلق منه
اي ما صعب فهمه وفي الكلام استعارة تبعية في يفتح واغلق

على
صح

ترشيح

ترشيح او استعارة مكنية في ما فانها واقعة على المسائل واغلق تخييل
ويفتح ترشيح او عكسه وعطف هذه الجملة على ما قبلها خاص على عام
او مرادف والخطب محل اطناب قوله ضاما حال من ضمير اضع واسم الاشارة
عايد الى الشرح والاولى ان يرجع الى ما ذكر من الايضاح والفتح لان الكلام
مسمى الشرح والمراد بالضم وضع المسائل في اماكنها قوله من الفوايد من
للتبعيض ومفعول ضاما محذوف اي ضاما الى ذلك الشرح شيا هو بعض
الفوائد او يصح ان تكون من زائدة في الاثبات على قلة وال في
الفوائد والقواعد للجنس فلا يرد انه لم يذكر جميعها والفوايد جمع فائدة
وهي ما استفيد من علم او مال والقواعد جمع قاعدة وهي قضية
كلية يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها والسين والتاء في المستجادات
للمبالغة اي الفوايد البالغة في الجودة اي الحسن فالمراد المسائل
المستحسنة وعطف القواعد على الفوايد عطف خاص
على عام قوله المحررات اي المهذبات قوله فاستخرت عطف على التمس
وهذا يقتضي ان الاستخارة عقب الالتماس لكن ينافيه قوله بعد
ان صليت فانه يقتضي تخلل الصلاة بين الالتماس والاستخارة فان
المراد بقوله فاستخرت دعوت بدعا الاستخارة وطلبت منه تعالى ما
هو خير لان ما سالوه وان كان خيرا فقد يكون غيره من الخيرات افضل
منه لكونه اهم فالتعقيب في ذلك على حد تزوج زيد فولد له اولفا بمعنى
ثم فمراده بصلاة الركعتين صلاة الاستخارة فاندفع قوله في نظم كلام ان
الاستخارة بغير صلاة لانه جعل مدتها بعد صلاة الركعتين في مقام الامام
ولم يذكر معها صلاة قوله مدة من الزمان لعل فائدة ذلك التكثير اي
مرات كثيرة فلا يفاد ان هذا معلوم قوله وارضاه اي اعطاه ما يرضى به
قوله منقلبه اي محل تردده والمثوي محل الاقامة قوله فلما انشرح الخ اي
لما اطمان وركن قلبي لذلك الشرح فسمي الفعل المصدر مجازا مرسلا من تسمية
الحال باسم المحل قوله شرعت فيه اراد به ما يشمل الخطبة لانها مقدمة عليه
قوله تقر به بفتح التا والقاف او كسرها اعين اولي الرغبات اي يحصل
به سرور وفرح لمن يطلع عليه فاراد بالاعين الذوات مجازا مرسلا من

بلغ

Copyright © King Saud University